

من قول شيخ الإسلام : "هذا اعتقاد الشافعي ومالك..." إلى نهاية المنظومة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعیدان حفظه الله يقدم شرح لامية شیخ الاسلام رحمة الله الدرس الخامس الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامین وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الیوم اما بعد -

00:00:01

قلنا عندنا مسألة وهي انه كيف نجيب على من ينكر عذاب القبر ونعيمه اه لانه لا يحس لانه لا يحس به ولو اننا فتحنا قبر الكافر لما وجدنا عذابا ولو اننا فتحنا قبر المؤمن لما وجدنا نعيمـا - 00:00:30

00:00:30

فكيف نجيب عن هذا فاقول وبالله التوفيق ان الاجابة عن هذا عن هذا الاشكال بسيطة ويسيرة والله الحمد وذلك في عدة امور الاول ان تؤمن ايمانا جازما باق قضية سؤال القبر ونعيمه وعذابه من الامور التي اخفاها الله عن مدركاتنا وحواسنا - 00:49

الاول ان تؤمن ايمانا جازما بان قضية سؤال القبر ونعيمه وعذابه من الامور التي اخفاها الله عن مدركاتنا وحواسنا - 00:00:49

فهي من امور الغيب والواجب علينا في اتجاه الامور الغيبية ان نؤمن بها ونسلم بها الى الله والا نخوض في هذا الباب بعقولنا الضعيفة العاجزة. اليك كذلك يا اخوان الم اقل لكم ان عقيدة السلف مبنية على الا تعتقد الا ما اثبتته الكتاب والسنة على فهم سلف

الامة وان تحجب عقلك وتمنعه من التخوض - 00:01:13

في امور الغيبيات بلا برهان ولا دليل. فإذا الغيب يجب الايمان به كما قال الله جل وعلا ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب. فإذا المسألة غبية اصلا عن مدركاتنا وحواسنا - 00:01:35

00:01:35

فتحنا قبر الكافر نحن عذابه خاف عن عقولنا ومدركاتنا وحواستنا هذا لأن لأن عذاب القبر ونعمته إنما يدركه من انتقل من هذه الدنيا إلى الآخرة وانت لا تزال في الدنيا ان تفتح القبر وانت لا تزال من أهل الدنيا ما بعد - 00:01:50

من هذه الدنيا الى الآخرة وانت لا تزال في الدنيا ان تفتح القبر وانت لا تزال من اهل الدنيا ما بعد - 00:01:50

انتقلت للآخرة. فحينئذ انت لا تحسب الى انك لست من اهل الاحساس به انتقل الى الآخرة ثم انظر لها ثم انظر الى النعيم  
والسؤال فحين اذ هذا الجواب الاول. الجواب الثاني - 00:02:07

00:02:07

ان طرق اثبات الاشياء كثيرة ايها الاخوة ان طرق اثبات الاشياء كثيرة ايها الاخوة فمنها طريق الحس فانا مؤمن بان هذا الكوب على الماصة لاني احس به بعيني. هذا وجدته رأيته بحاسة من حواسی - 00:02:24

00:02:24

طيب اؤمن ان الذي تحته كرسى لانني الان اراه والمسه طيب هناك دليل اخر يثبت الاشياء وليس حسا وهو دليل الشرع اذا اثبته القرآن شيئا فهو ثابت سواء دخل في حواسك او ما دخل - 00:02:40

00:02:40

لان طريق اثبات الشرع طريق خاص مستقل. فإذا أثبت الله جل وعلا شيئاً من الأمور الغيبية فالواجب عليك أن تؤمن بها وتسليم سواء دخلت تحت بركات حواسك او ما دخلت - 00:02:54

00:03:06

لأن لأن طرق اثبات الاشياء كثيرة منها الحس ومنها الشرع. منها الشرع اذا يجب عليك ان تؤمن بهذا لانه خبر عن الشرع الامر الثالث  
ان نعيم القبر وعذابه انما اخفي عنا حتى لا تتنكد علينا عيشتنا - 00:03:06

ولالا يا جماعة هذى نعمة عظيمة كون الله جل وعلا يخفي عنا عذاب القبر هذى من اكبر النعم لان الدليل اخبر انه لو ان البشرية الانس

والجن سمعوا صرخة رجل يعذب في قبره ماذا يفعلون يا جماعة؟ لصعقوا عن بكر - 00:03:32

سمعوا الثقلان لصعقوا واذا نحن اخفي عنا عذاب القبر حتى نعيش حياتنا ما بين طلب للرزق وما بين طلب للزواج وتربيه للابناء  
وذهاب للوظيفة لكن كلما - 00:03:47

ذهبت للوظيفة سمعت واحد يقول القبر ها بتروح الوظيفة تكون مبسوط لذلك نعمة علينا يا جماعة نعمة علينا فكيف نجعل نعمة الله  
سببا لانكار ما اخبرنا الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:04:09

بل هناك وجه اخر وهي انه لو ان الناس سمعوا عذاب القبر لما تدافن الناس. ولبقيت جثثبني ادم ملقاء في الطرق سكك لا يدفنها  
احد ليه؟ لأن كل واحد بيحاف انه بيروح المقبرة بيسمع - 00:04:26

ها عذاب ولذلك في صحيح الامام مسلم من حديث زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط  
لبني النجار على بغلة له ونحن معه اذ حادث به فكادت - 00:04:42

القيه فإذا اقربه ستة او خمسة فقال من يعرف اصحاب هذه الاقبر قال رجل من الانصار انا. قال فمتى ماتوا؟ قال في الشرك. فقال ان  
هذه الامة تبتلى في قبورها. اسمعوا ايش قال. ولو لا ان - 00:04:57

لا يدفن بعضكم بعضا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر الذي اسمع لكن رحمة بكم حتى يدفن بعضكم بعضا اخفي الله عن  
اذانكم وعن اسماعكم عذاب عذاب القبر. نذهب بالمير ما ندري ها نذهب - 00:05:12

الميت ويمكن يمكن في خمسين واحد يصيرون في القبر لكننا ما نسمعهم الحمد لله. نذهب باخينا ميتا ثم ندفنه ونرجع ونحن في  
سلامة واطمئنان. لكن لو سمعنا صراخ اولئك الاموات لبقيت تلك الجثث وخرج منها الدود وانتشرت الاوهام والامراض ولهلكت  
البشرية عن بكرة ابيها - 00:05:30

نعمه عظيمة اذا هذه اخفاوه عنا من من اكبر النعم من اكبر النعم علينا. ومنها ايضا من الاجوبة ان عذاب القبر قد يكشف لمن شاء الله  
ان عذاب القبر ليس قضية غريبة لا يكشف لاحد. احيانا يكشفه الله جل وعلا لمن شاء - 00:05:48

ومن جاءهم الله من يا جماعة النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم يرحمك الله فالنبي وسلم كان يكشف له شيء من عذاب  
اهل القبور في قبورهم رحمة باصحاب القبور حتى يشفع لهم او يضع شيئا من الجرید الرطب على قبورهم تخفيفا - 00:06:04  
وفي الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال اما انهم لا يعذبان  
وما يعذبان في كبير ثم قال بل انه لكبير - 00:06:22

اما احدهما فكان لا يستتر من بوله واما الاخر فكان يمشي بالنمية قال فدعا بجريدة رطبة فسقها باثنتين ففرز على كل قبر واحدة  
قالوا لم فعلت ذلك يا رسول الله؟ قال لعله ان يخفف عنه - 00:06:36

ما لم ما لم يببس وقد ذكر الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الروح قصصا عجيبة في ذلك عن كثير من الناس انهم سمعوا  
عذاب القبر قد كشفه الله لهم - 00:06:50

عذاب القبر مثل ليلة القدر الاصل فيها الاخفاء لكن قد يكشفها الله في احد لاحد مناما او رؤية او رؤية مصابيح تنزل من  
السماء ولا ليجمعها؟ يحدث هذا احيانا - 00:07:04

يحدث هذا احيانا فكذلك عذاب القبر الاصل فيه الغيب ولكن يكشفه الله احيانا لبعض الناس لبعض الناس. فإذا هذه الادلة تدل على  
ان من ينكر عذاب القبر لانه لا يحس به انما هو دجال - 00:07:16

دجال لا يريد ان يؤمن بما امره الله جل وعلا ان يؤمن به. هذه جمل من المسائل في هذه المنظومة. نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا  
واياكم. نعم بقي بيت انا - 00:07:31

يلا قال الشافعي ومالكى وابي حنيفة واحمد يقول ينقل الامام ابن تيمية رحمه الله ترى ان هذا الاعتقاد الذي ذكره انما هو اعتقاد  
الائمه الاربعة لماذا لم يقل وهذا اعتقاد ابي بكر وعمر وعثمان وعلي؟ لماذا خص هؤلاء الائمه الاربعة؟ من يجيب يا جماعة -  
00:07:43

لأ ايش ايش عفوا افسد لانهم اكبر اصحاب المذاهب متابعا في هذه الدنيا. اغلب الدنيا اما حنبلى واما شافعى واما حنفى واما كذا.

فهو يريد ان يبين لاصحاب المذاهب واتباعه - 00:08:08

لاتتابع اصحاب هؤلاء المذاهب ان امامكم ابو حنيفة كان على هذه العقيدة وان امامكم مالك ان كنتم من المالكية كان كان على هذه العقيدة وان امامكم الشافعي كان على هذه العقيدة وانتم يا الحتابلة كان امامكم الامام احمد رحمة - 00:08:32

الله على هذه العقيدة فانما الخلاف بين هؤلاء الائمة ليس في هذه العقائد والاصول وانما الخلاف بينهم في الامور الشرعيات الفقهيات العمليات فقط والاحكام. واما المسائل العقدية فانه لا يعرف عن الصحابة ولا عن التابعين ولا عن ائمة السلف خلاف في - 00:08:47 العقيدة خلاف في مسائل العقيدة التي تستحق ان تسمى مسائل عقيدة ما فيها خلاف طيب ونحن في مسائل العقيدة ما نسمى هذا حنبلي ولا هذا شافعي وانما نسميه سني او مبتدع انما سني او بدعي - 00:09:03

واما في مسائل الفقه فهنا ينقسم الناس ويختلفون فيها. فاذا حكمة ابي العباس ابن تيمية واضحة جدا في تخصيص هؤلاء الائمة الرابعة. بالذكر وهو انهم اكثرا اتباع اكثرا من يتبعهم - 00:09:17

من اهل اكثرا من يتبع اهل الدنيا هو واحد من هؤلاء الرابعة فيبين ان اه من تتبعونه انما هو على هذه العقيدة السليمة. بقي عندنا بيت اخير يتكلم فيه عن الامر بالاتباع والنهي عن الابتداع فقال - 00:09:29

رحمه الله هذا البيت يتضمن الامر بالإتباع والنهي عن الإبتداع وانتم تعرفون ان الشريعة ايها الاخوان قامت على على هذا الاصل الكبير وهو الامر بالاتباع والنهي عن الابتداع وقد وردت الدالة القرانية من الكتاب والسنة امرة - 00:09:44

امرة الناس باتباع باتباع الشرع ناهية عن الابتداع وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وقال النبي صلى الله عليه - 00:10:08

وسلم لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعده كتاب الله وسننتي وفي رواية وعترتي يعني اهل بيتي وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث العرياط بن سارية عليكم بالسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد حبشي كان رأسه زبيبا فانه من يعش منك -

00:10:24

قم فسيري اختلافا كثيرا فعليكم بسننتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي تمسكون بها وعضووا عليها بالنواجد. ثم قال واياكم ومحدثات فان كل بدعة ضلاله وفي صحيح الامام مسلم من حديث جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان خير الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي - 00:10:41

محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلاله. وفي صحيح الامام البخاري ايضا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتى يدخلون الجنة الا من ابى. قالوا ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من - 00:11:04

اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. وفي صحيح الامام البخاري رحمه الله تعالى من حديث ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الناس الى الله ثلاثة. ابغض الناس الى الله ثلاثة. ملحد في الحرم - 00:11:24

ومبغض في الاسلام سنة الجاهلية وهي البدع والمحدثات. ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرى بغير حق ليريق دمه وفي صحيح الامام البخاري من حديث جابر رضي الله تعالى عنه قال جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقالوا -

00:11:42

ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا. فقال بعضهم انه نائم. وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقطن فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا. فمن اجاب الداعية دخل الدار - 00:12:02

واكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة. فقالوا اولوها له قال بعضهم انه نائم. وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقطن. فقالوا الدار الجنة - 00:12:22

والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمد فقد اطاع الله ومن عصى محمد فقد عصى تالله وفرق بين الناس. يعني فرق بين المؤمنين والكافر والابرار والفحار واهل السنة واهل البدع - 00:12:42

وفي الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه قال جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته

فلما اخبروا بها فكأنهم تقالوها. فقالوا اين نحن من رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم. فان الله قد غفر - 00:13:01  
له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال احدهم اما انا فاصلني الليل ابدا. وقال الاخر انا اصوم النهار فلا افطر ابدا وقال الثالث وانا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا. فجاء اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال انتم الذين قلتم كذا وكذا - 00:13:18

اما والله اني لاعلمكم بالله واتقاكم له ولكنني اصلي وارقد واصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني. وفي الصحيحين ايضا من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول - 00:13:41  
الله صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثل ما بعثني الله به من الحق كمثل قوم كمثل لرجل اتى قوما فقال يا قومي اني رأيت الجيش  
بعيني واني انا النذير العريان - 00:14:01

فاطاعه طائفة من قومه فادلجوها فانطلقوا على مهلهم فنجوا. وكذب به طائفة اخرى فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاجتاحهم واهلكهم. فذلك مثل من اطاعني وصدق ما جئت به واتبع ما جئت به ومثل - 00:14:21  
من عصاني وكذب ما جئت به من الحق. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثل ما بعثني الله بهم من الحق كمثل رجل استوقد نارا فجعل - 00:14:41  
الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها. فجعل يحجزهن فيغلبنه ت quamna فيها فذلك مثلي ومثلكم انا اخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار وانتم تغلبوني ت quamna فيها. وفي الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:01

مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكبير اصاب ارضا. فكان منها طائفة طيبة قبل الماء فانببت الكلأ والعشب الكثير. نسأل الله ان يجعلني واياكم من هؤلاء. وكان منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها - 00:15:31  
فسربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى. انما هي قيungan لا تمسك ماء ولا كلاً فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني  
به فعلم وعلم. ومثل من لم يرفع بذلك - 00:15:51

رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. والاحاديث في هذا المعنى والنوصوص كثيرة جدا تأمرنا بمتابعة النبي صلى الله عليه وسلم  
وتنهانا عن مخالفته. وعندنا في البدع والاتباع قواعد - 00:16:11

مهمة نختتم منظومتنا بها. القاعدة الاولى كل بدعة ضلاله القاعدة الاولى كل بدعة ضلاله. كل بدعة ضلاله بمعنى انه ليس في الدين  
شيء بدعة يسمى بدعة حسنة. هذا شيء اخترعنه عقول بعض الفقهاء. واما - 00:16:31  
واما باعتبار الدليل فان الدليل قد شهد بان البدع كلها ها يا جماعة ان البدع كلها ضلاله لقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث  
العرباض وابن سارية وحديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما وارضاهما - 00:16:57  
قال وكل بدعة ضلاله وكل بدعة ضلاله. القاعدة الثانية الاصل في العبادات الحظر والتوقيف على النص الاصل في العبادات الحظر  
والتوقيف على النص. بمعنى انه لا يجوز للانسان بمعنى انه لا - 00:17:14

يجوز للانسان ان يتبع لله جل وعلا بشيء من العبادات الا وعليه دليل من الشرع فاذا دل الدليل على جواز التعبد بهذا القول او هذا  
الفعل فاها وسهلا. واذا لم يأتي دليل يدل على ذلك فلا - 00:17:36

اهلا وسهلا القاعدة الثالثة كل عبادة لا يعرفها سلف الامة فبدعة كل عبادة لا يعرفها سلف الامة فبدعة. كل عبادة لا يعرفها  
سلف الامة فبدعة. يعني الاحتفال بالمولد النبوى هل كان عند الصحابة؟ هل كان يعرفه الصحابة؟ الجواب لا اذا لا يجوز ان يتبع لله  
به. لأن اي عبادة لا يعرفها - 00:17:56

الصحابة فانها ليست في الحقيقة عبادة وانما هي بدعة ومحدثة في الدين. قراءة الفاتحة على رح الاموات. هل كانت معروفة في عهد  
الصحابه والسلف صالح الجواب لا قراءة الفاتحة عند ابتداء الخطوبة هل هو معروف عند السلف صالح؟ الجواب لا. وعلى ذلك كثير  
جدا فروع كثيرة كل عبادة - 00:18:28

لا يعرفها السلف ليست معروفة عن السلف ولا هي من ميراث السلف فانها تكون باطلة. القاعدة التي بعدها الاحكام الشرعية تفتقر في

ثبوتها للادلة الصحيحة الاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة بمعنى انه لا يجوز للانسان ان يحرم

شيئا - 00:18:48

الابدليل ولا يوجب شيئا الا بدليل. ولا يحكم باستحباب شيء الا بدليل وهكذا القاعدة التي بعدها القاعدة التي بعدها شرعية الشيء  
باصله لا تستلزم شرعيته بوصفه. شرعية الشيء باصل - 00:19:14

لا تستلزم شرعيته بوصفه وهي ان بعض اهل البدع يستدل على بدعته باية من القرآن او حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لكنه لا يخرج الآية على وجهها الذي نزلت عليه بل يضيف عليها - 00:19:35

ها زمانا لا دليل عليه او مكانا لا دليل عليه او مقدارا لا دليل عليه او صفة لا دليل عليها مثاله الذين يذكرون الله جماعيا ادباء الصلوات هؤلاء تجيئهم وتقول يا اخي الذكر الجماعي بدعة. يقولون كذاب - 00:20:01

نعم كذاب ونص بدعة كيف يكون بدعة والله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثرة يلا وش بتقول كيف ترد عليهم ويقول الله جل وعلا والذارين الله كثيرا والذكريات - 00:20:21

شلون ذكر نفس الذكر؟ ما ندفع مع البنت المبتعدة ذكر نفس الذكر ايوه ابو محمد يعني ايش اللي به يعني البدعة ليست هي سبحان الله والحمد لله لاانا ما اناقش فيها - 00:20:41

اصل الذكر انا اتفق معكم فيه وهو انه ذكر. ولكن ايقاع الذكر على هذه الصفة هو الذي اطلب عليه الدليل. فانت لا حق لك ان تستدل على مشروعية صفة المحدثة بالدليل التي تثبت اصل مشروعية الذكر لأن دليل الذكر الاصل ويبقى الوصف شيئا زائدا - 00:21:06

يحتاج الى دليل اخر مثل الذين يحتفلون بمولد النبي صلى الله عليه وسلم ايش يقولون؟ يقولون نحن نحب رسول الله كيف ترد عليهم نقول تعال يا حبيبي تعال تعال لحظة شوي - 00:21:26

انا واياك نحن نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومحبته فرض عين على كل مسلم. لكن هل سمح لك الشارع ان تعبر عن هذه المحبة ها بهذه الطريقة انا انكر الطريقة ما انكر اصل المحبة. اصل المحبة هذي لو لو تخرج من قلبك لکفرت بالله العظيم - 00:21:40  
واحد بيغض رسول الله هذا كافر انا المحبة تبقى في قلبك ابقي في قلبك ما تطلع. وانا واياك كلنا نتفق في محبته. لكن هل نحن مسموح لنا ان نعبر عن هذه المحبة باي فعل - 00:21:58

اريدك وانما التعبير عن محبته يكون بالاتباع لا بالابتداع انا اذكر واحد جانا في في في مزرعة واحد من بعض الجنسيات العربية وكنا نتكلم في هذه المسألة وما استطاع ان يفرق بينها قلت طيب يا اخي - 00:22:10

ايشه رايك في هذه الحركة قال ايش هذي؟ قلت والله انا احب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اعبر عن محبة رسول الله بهذه الحركة اذا شفتوني يا ايها الناس اقول كذا - 00:22:27

هذا دليل على اني احب رسول الله قال يا اخي بس هذا ما ثبت. قلت بس. هذا الذي نريد ان نصل اليه من اول الجلسة هذا الذي نريد ان نصل اليه وهي اني احب رسول الله ولكن اخطأت في ماذا؟ في محبته ولا في التعبير عن محبته؟ فانت يا اخي احستت في محبة - 00:22:44

رسول الله وانا اشجعك على ان تبقى محبة رسول الله في قلبك لكن التعبير عن محبته بالاحتفال والقصائد والخرابيط اختلاط الرجال بالنساء والسفور وترك الامور هذا ها كما يحصل في كثير من - 00:23:03

الاسلامية هذا هذا محرم. انا انا انكر التعبير. لا انكر اصل الحب. فلاحق لك ان تستدل لي بالادلة التي تثبت اصل محبة رسول الله. لأن دليل الاصل للابل ويبقى الوصف شيئا زائدا يحتاج على يحتاج دليل اخر - 00:23:14

نحتاج دليلا اخر لأن شرعية الشيء باصله لا تستلزم شرعيته لا تستلزم شرعيته بوصفه القاعدة الاخيرة يعامل المبتعد الكافر معاملة الكفار يعامل المبتعد الكافر معاملة الكفار والمبتعد الفاسق معاملة فساق المسلمين - 00:23:29  
يعامل المبتعد الكافر معاملة الكفار ويعامل المبتعد الفاسق معاملة فساق المسلمين. ذلك لأن البدعة تنقسم إلى قسمين. منها ما يسمى

بدعة مكفرة. ومنها ما هو بدعة مفسقة. فإذا مات رجل - 00:23:56

بين ايدينا وقد ارتكب بدعة مكفرة فماذا نعادل فكيف نعامله؟ مباشرة صاحب البدعة المكفرة نعامله معاملة الكفار بمعنى اننا لا نصل اليها من اول اننا لا نغسله ولا نكتف به ولا نقدمه يصلي عليه المسلمين ولا يدعى له بالرحمة ولا - 00:24:16

ادفعه في مقابر المسلمين لأن هكذا نفعل بالكافر طيب هل صاحب البدعة يزوج مسلمة؟ بدعة المكفرة هل يزوج مسلمة؟ الجواب ما يتزوج مسلمة لأن هذا حكم الكافر. صاحب البدعة المكفرة هل - 00:24:36

بالسلام؟ الجواب لا لأن هذا هو شأن الكفار من اليهود والنصارى وغيرهم ما نبدأهم لأنهم بالسلام. هل يصح أن يقدم صاحب البدعة المكفرة أماما في الصلاة؟ الجواب يا جماعة وش رايكم؟ لا لم يا جماعة لم - 00:24:51

لأنه كافر ومن شروط صحته العبادة الاسلام فإذا بناء على ذلك من يطوفون حول القبور قد ارتكبوا بدعة ايش؟ مكفرة والذين يذبحون لغير الله يذبحون للقبور. هؤلاء بدعة مكفرة ثم بعد أن يذبح للقبر يتوضأ ويصلّي لله جل وعلا أاما ويصلّي وراء الآلاف الناس - 00:25:07

ازيك يا ابو محمد ها هنا كله ما يجوز هذا كله حرام هذا كافر صلاته باطلة واللي وراك كلهم يا عبد الله صلاتهم باطلة وأما اما المبتدع الفاسق فهذا يعني لها يعامل معاملة فساق المسلمين بمعنى انه لا يحرم من الزواج - 00:25:28

مسلمة ولا يمنع من الامامة الصلاة طيب هل يعادد المبتدع ولا ما يعادد يا جماعة اذا مرض هل يعادد ولا ما نعوده نقول الاصل انه لا يعادد الا اذا كان في عيادته ايش يا جماعة؟ مصلحة شرعية في دعوته الى - 00:25:53

الى الخير وآما حكم بغض اهل البدع واجب طيب هل نبغضهم البغض المطلق ولا مطلق البغض ايه يعني هل نبغضهم البعض الكامل  
مئة في المئة ولا خمسين في المية وستين في المية - 00:26:14

مئة في المئة اذا كان كافرا لأن الكافر نبغضه البغض المطلق ونعتديه المعاداة المطلقة وأما اذا كان مبتداعا فاسقا فاننا نبغضه على قدر جريمته هذا ما تيسر شرحه وطرحه من القواعد والمسائل في هذه المنظومة الطيبة المباركة. اسأل الله جل وعلا ان يغفر لابي العباس ابن تيمية وان يرفع - 00:26:36

له وان يغفر ذله وان يرفع درجته في الدارين وان يجعلنا من اتباعه على منهجه وان يحشرنا واياه في زمرة محمد صلى الله عليه وسلم. واسأل الله ان يغفر ذنوبكم وان يعطي منازلكم وان وان يشرح صدوركم للحق. وان يصركم - 00:26:59

وایاکم بالصراط المستقيم وان يکفینا وایاکم شرور الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اسأل الله ان يحرم هذه الوجوه عن النار. اسأل الله ان يحرم وجهي ووجوهكم وجوه المسلمين جميعا على النار. ونسأله جل وعلا ان يحشرنا وایاکم في جنات ونهر. في مقعد صدق عند مليك مقتدر. والله اعلى واعلم وصلى الله - 00:27:19

وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا. هنا بعض الوصايا الخفيفة وصايا خفيفة يعني اوصي نفسي وایاکم بها ونختتم بها مجالسنا. الوصية الاولى اوصيكم بتقوى الله جل وعلا يا جماعة. وهي وصية الله جل وعلا للاولين والاخرين - 00:27:39

فتقوى الله هي زينة هي افضل اللباس واجمل لباس كما قال الله جل وعلا وتزودوا فان خير الزاد التقوى. ويقول الله جل وعلا ولباس التقوى ذلك خير. ويقول الله جل وعلا افمن اسس بنيانه على تقوى من - 00:27:56

الله ورضوان فإذا خير بناء بنيه الانسان هو بناء التقوى. خير لباس يلبسه الانسان هو لباس التقوى. ولا ليه يا جماعة؟ وخير زاد يطعمه الانسان هو زاد التقوى فتزودوا ان فان خير الزاد التقوى هذا في الزاد - 00:28:09

ولباس التقوى ذلك خير هذا في اللباس. افمن اسس بنيانه على هذا في البناء. فإذا التقوى هي ملزمة للانسان في كل مصادره وموارده في مدخله وفي مخرجه وفي مأكله ومشربه وفي ذهابه وایابه وفي وظيفته وعند بيته فإذا ما لازم ما لازمت التقوى قلب امرئ ها الا اوصله الله جل وعلا الى اعلى - 00:28:22

وهي وصية الله للاولين والاخرين. والله جل وعلا ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم وایاکم ان يتقوون. الوصية الثانية اوصيكم

بالاخلاص في طلب العلم يا اخوان الاخلاص في كل اموركم في دقيقها وكبیرها سواء منها ما كان في العبادات او ما كان منها في العادات. فان فان النية الصالحة تقلب العادات الى - 00:28:42

عبادات. فإذا انوی الخير في كل شيء اجعل لك في كل باب من ابواب الخير نية صالحة. فلعل فعل الله يوجب لك الجنة بهذا الباب من الخير. والانسان لا يدری - 00:29:02

الحسنة التي يدخل بها الجنة. بعفي منبني اسرائیل بعفي بعفي. والمرأة ما توصف بانها بعفي بعفي بعفي. بل اذا كان هذا ديدنها وهجيرها. بعفي يا اخي منبني اسرائیل سقط كلبا فدخلت الجنة ما يدری الانسان عن الحسنة التي تدخله التي تدخله الجنة. بعفي منبني اسرائیل يقول عليه الصلة والسلام - 00:29:12

اترون ما ارى؟ قالوا ماذا ترى يا رسول الله؟ قال اني لارى الان رجلا يتغمس في انهار الجنة بغضن شوك اخره عن طريق الناس فادا ينبعي لك ان يجعل في كل باب من ابواب الخير نية صالحة. والاعمال مبنها على الاخلاص. والاخلاص هو محظ النظر للرب. ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم - 00:29:32

ثم ولكن ينظر الى قلوبكم واجسامكم. ثم اوصيكم بوصية ثالثة وهي تبليغ ذلك العلم. والمثابرة على تحصيله ونشره. فان العلم لا يؤخذ بدرس ولا بدرسين ولا بمحاضرة ولا بمحاضرتين ولا بدورة ولا بدورتين. بل العلم يحتاج الى طول نفس ويحتاج الى عزم ويحتاج الى همة ماضية. وعزيمة يعني - 00:29:50

ويحتاج الى مواصلة والى صبر والى احتساب اجر والى تحمل الذل عند التعليم والى ثني الركب عند ابواب العلماء والى والى الرحالة عند العلماء حتى وان كان يعني بعيدا عن بذلك. فإذا لابد من صبر ولابد من مصايرة فاوصيكم بالصبر. فلا تظن انك سوف تكون عالما - 00:30:10

بقراءة كتاب او كتابين او اقل او اكثر بل بل لا تكون عالما الا اذا اذا اذا داومت فالعلم آثره تراكمي مستقبلي ايش معنى تراكمي ليأتيك تباعا اليوم تتعلم مسألة بكرة مستقبلية ينظر الانسان بعد عدة سنوات مع المثابرة والعزيمة ماذا؟ ماذا حصل؟ ثم اوصيكم بعد ذلك بنشر ذلك العلم والا يبقى في - 00:30:30

صدوركم فقط هكذا ما يكون طالب العلم يستورد بل لا بد ان يستورد ويصدر فعلم امك علم امك علم اختك اجعل بينك وبين اخوانك شيئا من من - 00:30:50

الجلسات الایمانية حتى تعلمهم وتشففهم فان كثيرا من امهاتنا وابائنا قد يجهلون خصائص العقيدة وقد لا يعرفون شيئا مما يجب عليهم تعلمه وانتم تعرفون ان تعلم العقيدة مما يجب على الانسان حتى تكون عقيدته سليمة صحيحة فعلم اباءك علم امك مثل هذه العقائد ما الواجب علينا تجاه عذاب القبر - 00:31:00

الواجب علينا تجاه الملائكة ما الواجب؟ علم علم وخیر الناس ما وخیر من علمتهم اه اهلك واقاربك وجيرانك واهل حيك اذا كنت امام مسجد فمثل مطلوب جدا ومن الوصايا اوصيكم بتألف القلوب. وصفاء النفوس فيما بينكم لا يدخلن بينكم سوسة يفرق بينكم يا اخوان. تكفون يا جماعة - 00:31:20

ارجوكم لتكن قلوبكم واحدة وقوتكم واحدة وكلمتكم واحدة وصفا واحداها الصغير يحترم الكبير والكبير ينظر الى الصغير نظرة شفقة وبر واحسان وكلنا نتعاون على البر والتقوى ونتناهى عن اللاثم والعدوان ونتمار فيما بيننا مطبقين قول الله جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرؤن - 00:31:40

بالمعرفة وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. ايامكم ان ينشأ بينكم سوسة او مفرق او حاقد او حاسد فان التفاحة الفاسدة يا جماعة يا جماعة تخرب الصندوق كله فالبلد الذي ليس فيها شيء من الفرقة ولا شيء من التحزبات ولا شيء من الضغائن والحسد والاحقاد هي بلد يمن - 00:32:00

الله عليها بالهدایة ويمن على اهلها بالرفق والخير. فإذا الله الله ايتها الاخوان بتألف القلوب وصفاء النفوس وصلاح البواطن واصلاح ذات البین في ما بينكم ولا يبغض بعضكم بعضا ولا تدابغضا ولا تبغضا ولا يعني اه يقطع بعضكم عن بعض السلام. كونوا احبة

واخوة محققين قول الله - 00:32:20

جل وعلا انما المؤمنون اخوة ومحققين قول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن اخو المؤمن لا يسلمه ولا يخذله ولا يظلمه الى اخر الحديث اسأل الله جل وعلا ان يحيي بيننا مبدأ الاخوة اليمانية الدينية الشرعية. وان وان يعيذنا واياكم من مضلات الفتنة ما ظهر

منها وما بطن. والله اعلم وصلى - 00:32:40

الله وسلم على نبينا محمد - 00:33:00